Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّةِ
2022 /المجلد 30/ العدد 6/ 2022 6 Vol. 30/ No.

واقع مادة التطبيقات المختبرية المسرحية في ضوء الاهداف والمخرجات

جواد كاظم عبد الامير
كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل
Jawad.shammari@uobabylon.edu.iq

تاريخ استلام البحث: 16 / 3 /2022 **تاريخ قبول النشر: 29 / 3 /2022** **تاريخ نشر البحث: 15 /6/ 2022**

المستخلص

ان مادة التطبيقات المختبرية التي استحدثت فيما بعد (درس المشاركة) الذي يعتبر مشروع التخرج جزءاً منه لذلك درس المشاركة تصب فيه جميع مفردات ومبادئ الدراسة المنهجية، لذلك مما لا شك فيه ان لدرس المشاركة اهمية كبيرة في تنمية مهارات الطالب الابداعية واعداده اعدادًا فنيًا واكاديميًا

أصبح درس المشاركة اليوم من أهم المواد التعليمية والتربوية في مجال التدريس الجامعي الأكاديمي وخاصة في كليات الفنون الجميلة لكونه يسعى الى اشراك الطالب داخل مجموعة فنية في العمل الفني، وأن يشعر الطالب بروح العمل الجماعي التعاوني؛ لأن الطالب ضمن المجموعة يمثل جزءًا من الكل، فنجاح المجموعة يعتمد على نجاح كل جزء فيها.

ومن هنا ركز البحث الحالي على دراسة واقع درس المشاركة في ضوء الأهداف والمخرجات فضم البحث اربعة فصول: تضمن الفصل الأول مشكلة البحث المرتكزة على الاستفهام الآتي؟

ما واقع درس المشاركة في ضوء الاهداف والمخرجات والوقوف على أهم مشاكل هذا الدرس؟ فيما تجلت أهمية البحث والحاجة اليه من كون درس المشاركة ركناً مهما لتطوير الحركة المسرحية وهذا ما يساهم في اكتشاف المبدعين وصقل موهبتهم وتنمية قدراتهم العلمية والعملية.

أما هدف البحث فقد كان يرمي الى تعرف واقع درس المشاركة في ضوء الأهداف والمخرجات واختتم الفصل بتحديد المصطلحات.

بينما اشتمل الفصل الثاني على الاطار النظري وما اسفر من مؤشرات ليحتوي على مبحثين كان الأول: التطبيقات المختبرية المسرحية (المفهوم والاهداف)، فيما عني المبحث الثاني التطبيقات النموذجية لمادة التطبيقات المختبرية اما الفصل الثالث: فقد احتوى على مجتمع البحث وعينة البحث واداة البحث اما الفصل الرابع فقد ضم النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات الدالة: واقع، الممارسة، الاهداف، المخرجات.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامِعَةِ بَابِلَ لِلعُلُومِ الإنسَانِيّةِ
2022 /6 العدد /30 المجلد / 2022 6 Vol. 30/ No.

The Reality of the Theatre Application Lesson in the Light of its Objectives and Outputs

Jawad Kazem Abdul Ameer
College of Fine Arts/ University of Babylon

Abstract

The subject of laboratory applications, which was developed later (participation lesson), of which the graduation project is considered a part, so the participation lesson contains all the vocabulary and principles of the methodological study, so there is no doubt that the participation lesson is of great importance in developing the student's creative skills and preparing him technically and academically

The lesson of participation today has become one of the most important educational and educational materials in the field of academic university teaching, especially in the faculties of fine arts, because it seeks to involve the student within an artistic group in artistic work, and for the student to feel the spirit of cooperative teamwork because the student within the group represents a part of the whole, the success of the group depends on the success of every part of it.

Hence, the current research focused on studying the reality of the participation lesson in light of the objectives and outputs. The research included four chapters: The first chapter included the research problem based on the following question? What is the reality of the participation lesson in light of the objectives and outputs, and the most important problems of this lesson? The importance of the research and the need for it was demonstrated by the fact that the participation lesson is an important pillar for the development of theatrical movement, and this contributes to discovering creators, refining their talent and developing their scientific and practical capabilities. The aim of the research was to know the reality of the participation lesson in light of the objectives and outputs, and the chapter concluded by defining the terms.

While the second chapter included the theoretical framework and the resulting indicators to contain two sections, the first was: theatrical laboratory applications (concept and objectives), while the second section concerned the typical applications of laboratory applications. The third chapter: it contained the research community, the research sample and the research tool, while the fourth chapter It included results, conclusions, recommendations and suggestions.

Keywords: reality, practice, goals, outputs.

1- الفصل الاول

1-1 مشكلة البحث: تعد كلية الفنون الجميلة احدى كليات جامعة بابل وتحظى هذه الكلية بأهمية كبيرة لكونها ترفد سوق العمل بالطاقات والمواهب الادبية والفنية فضلا عن الكوادر العلمية والاكاديمية على اختلاف اقسامها . وما تقدمه هذه الاقسام من نشاطات واعمال من خلال المهرجانات المسرحية والمعارض التي تهدف من ورائها لتحقيق مكانة مرموقة لها بين الكليات في الجامعات الاخرى .

ان من اهم مهام قسم الفنون المسرحية اعداد وتهيئة اجيال من التدريسيين في الاختصاصات الفنية والعلمية وكذلك رفد الحركة المسرحية والثقافية بالمواهب الادبية والفنية وكذلك يساهم في تربية الذائقة الجمالية

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

والفنية للمجتمع من خلال الاعمال المسرحية الهادفة . لذلك يسعى قسم المسرح في ظل اهدافه الى تخريج كوادر فنية تقع على عاتقها مسؤولية وجود الفن المسرحي وديمومة ذلك الوجود وهذا يتركز اساسا على الممارسة العلمية والعملية.

إن درس المشاركة من النشاطات المسرحية التطبيقية الذي يحقق نمو العلاقات الانسانية بين الطلبة ويشيع روح التعاون وكذلك يساعد على ترسيخ الانجاز الدراسي واكتشاف مهارات وقابليات الطلبة وترسيخ القيم التربوية في شخصية المشاركين ثقافيا، واجتماعيا، واخلاقيا، ومعرفيا.

درس المشاركة يعد ابداعًا جماعيًا يقوم على مشاركة مجموعة من الطلبة متعددي المواهب والمواقع والامكانيات (كاتب، مخرج، م مسرح، مصمم ازياء، مصمم ديكور، مكياج، ... الخ) يعملون معًا في إطار مشروعهم الفني.

ويقوم درس المشاركة باكتشاف الطلبة الموهوبين والمبدعين ويساهم في صقل موهبتهم اكثر فضلا عن زيادة الحس الجمالي واتاحة الفرصة للتعبير عن افكارهم.

ومن اجل تحقيق التجربة الفنية الناجحة لا بد أن يكون درس المشاركة مجهزًا بكافة الادوات والتقنيات المكملة لجماليات العرض المسرحي. كما ان للتواصل المستمر بين الطلبة والاساتذة المشرفين عليهم دورًا مهمًا في وضع تجربتهم الفنية على المسار الصحيح.

ومن المؤكد ان التجربة الفنية في درس المشاركة هي بمثابة ورشة عمل لصناعة المبدعين. وهنا يأتي دور المؤسسة الاكاديمية لتوفر كل ما يحتاجه الطالب من دعم مادي ومعنوي ومن ثمّ يصبح هذا الطالب مشروع فنان ناجح يتمسك بمهنته ويساهم من خلال تجاربه الفنية الى ترفيه وتثقيف ابناء مجتمعه فلا بد من اعداد هذا الطالب اعداد سليما . ولذلك يعد درس المشاركة نواة حقيقية مهمة لتطوير الحركة المسرحية ومن هنا سلط البحث الضوء على أهمية درس المشاركة لكونه يشكل أحد الروافد المهمة في ديمومة الفن المسرحي. لذلك يحاول البحث دراسة واقع درس المشاركة دراسة ميدانية تتقصى حقائقه، وبناء على ما تقدم حدد الباحث مشكلة بحثه بالتساؤل الآتي:

ما الواقع الموضوعي لدرس المشاركة لطلبة قسم الفنون المسرحية في ظل المدخلات والمخرجات والوقوف على اهم المعوقات؟

1-2 أهمية البحث والحاجة اليه: تتمثل أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تتناوله هذه الدراسة وهو فاعلية مادة التطبيقات المختبرية (درس المشاركة) وأهميتها البالغة في اكتشاف المبدعين وصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم المعرفية والفنية وتتيح لهم الفرصة للمشاركة الفعالة بالمجال المسرحي بعد تخرجهم.

وتكمن حاجة البحث برصد عمل درس المشاركة وتحقيق أكثر استفادة منه لرفع المستوى الفني والمهاري للطلبة.

1-3 هدف البحث: يتحدد هدف البحث في تعرف واقع درس المشاركة في قسم الفنون المسرحية – كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1-4 حدود البحث:

الحد الزماني: 2017/2/1 ولغاية 2017/5/30 .

تم اختيار هذه االحقبة الزمنية وذلك لمعايشة الباحث ميدانيا مع الطلبة المشاركين في درس المشاركة

الحد المكاني: جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة – قسم الفنون المسرحية .

حدود الموضوع: دراسة الحالة ميدانيا لواقع درس المشاركة لطلبة الفنون المسرحية – كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل.

الحد البشري: طلبة قسم المسرح في كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل

1-5 تحديد المصطلحات :

أولا: الواقع

لغة:

أ- واقع لغة: (الواقع) يعني الحاصل– يقال: أمر واقع وطائر واقع اذا كان على شجر أو نحوه [1، ص1050].

ب- (و ق ع) – (الوقعة) صدمة الحرب و(مواقع) الغيث مساقطه – ويقال (وَقَع) الشيء (مَوْقِعه) [2،ص732].

ت- واقع – وقع على الشيء يقع وقعاً ووقوعاً : سقط ومواقع الغيث مساقطه – وقع منه الأمر موقعاً حسناً أو شيئاً ثبت لديه [3،ص758].

اصطلاحاً :

1- عرفه جميل صليبا (هو ما حدث ووجد بالفعل) [4،ص552].

2- في قاموس علم الاجتماع عرف كلمة واقع

(بأنه أي شيء يوصف بصورة مؤكدة كشيء حقيقي) [5،ص369].

ثانيا : درس

لغة :

أ- (دَرسَ) القرآن ونحوه من باب نَصرَ وكتَبَ. وقبل سمي (ادريس) عليه السلام لكثرة دراسته كتاب الله تعالى و(دارس) الكتب و(تدارسها).[2،ص203]

ب- (دَرَس)والكتاب ونحوه درساً ودراسة قراه وأقبل عليه ليحفظه ويفهمه ويقال دَرَس العلم والفن.[1،ص279]

ت- (درس) الكتاب: حفظه وقراءه.[3، ص166]

ثالثاً : المشاركة

لغة :

أ- تعني شركة: الصنائع هي ان يشترك صانعان كالخياطين أو خياط وصباغ ويقبلا العمل.[6،ص106]

ب- مشاركة – شركَ –جمع (الشريك والشركاء) و(شاركه) صار شريكه. و(اشتركا) في كذا و(تشاركا).[2، ص336]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ت- مشاركة،(شركت) فلان في الامر شركاً وشركة وشِرْكهُ: كان لكل منهما نصيب منه فهو شريك و(اشركه) في أمره : أدخل فيه.[1،ص480]

التعريف الاجرائي/ لواقع درس المشاركة

(هو دراسة الحالة التطبيقية للدرس المنهجي التطبيقي الميداني لطلبة قسم الفنون المسرحية في كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل، والذي يسهم في تدريبهم وتثقيفهم على دراسة فنون المسرح في ظل الاهداف والمخرجات).

2- الاطار النظري

2-1 التطبيقات المختبرية المسرحية (المفهوم والاهداف): درس المشاركة هو من الدروس المنهجية ضمن مفردات قسم الفنون المسرحية لما له من اهمية كبيرة ودور فعال في تحديد مسار طلبة الفنون المسرحية، ويسهم في ترسيخ المعلومات والمبادئ التي تلقاها الطلاب في الدروس النظرية ليكونوا على درجة كبيرة من الاستعداد النفسي والادراكي لاستيعاب مفردات المنهج .

لذلك درس المشاركة تصب فيه جميع مفردات اعداد الدراسية المنهجية، كما لدرس المشاركة اهمية كبيرة في اعداد الطلبة اعدادا تقنياً واكاديمياً .

مما لا شك فيه ان لدرس المشاركة اهمية كبيرة في تفجير الطاقات الابداعية لطلبة الفنون المسرحية وصقل تلك الطاقات والمواهب المبدعة، وفي بداية تأسيس قسم الفنون المسرحية لم يكن هنالك درس اسمه درس المشاركة ولكن هناك مشاركة في الانتاج ثم تحول الى التطبيقات المختبرية ولكن استحدث فيما بعد درس المشاركة الذي يعدّ مشروع التخرج جزءاً منه. بعدما استحدثت اكاديمية الفنون الجميلة والحقت بجامعة بغداد في العام 1967-1968م.

درس المشاركة منذ نشأته وتطوره ومن خلال القائمين والمشرفين عليه يؤكدون على التدريب اليومي المتواصل والمستمر والتعاون في العمل المسرحي وان تتظافر جميع الجهود من اجل تنمية قدرات الطالب المعرفية والوجدانية والمهارية للوصول الى مخرجات مبدعة وناتجة تفيد الحركة المسرحية والمجتمع وفي المحصلة قد حققت الكلية والقسم الهدف الاسمى من اهدافها التربوية.[7،ص272-274]

اعتمد قسم الفنون المسرحية في كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل مبدأ تعميق المعرفة الفنية بفن المسرح (التمثيل والاخراج) وتعزيز المناهج الدراسية المقررة بالعروض المسرحية والافلام السينمائية والندوات الفنية والثقافية والحلقات النقاشية والدورات التدريبية ضمن التخصصات الفنية المعنية، وذلك باستخدام تقنيات فنية وتدريسية متقدمة بحيث يكون هذا القسم موردا لرفد مؤسسات الدولة التعليمية والفنية والثقافية والقطاع الخاص بالكوادر الفنية المتخصصة في مجال الفنون المسرحية.

يسعى قسم الفنون المسرحية من خلال درس المشاركة الى تحقيق اهدافه بإعداد كوادر علمية تخصصية في الفنون المسرحية وغرس القيم الثقافية والمثل الاخلاقية والمجتمعية والتربوية في الطلبة الخريجين وتبني الوسائل

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

العلمية الفنية في مجال معالجة المشاكل الثقافية والفنية التي يعاني منها البلد وتنمية كفاءة العمل كفريق واحد في مواجهة المشاكل واثبات الجدارة الفنية والتربوية للطلبة الخريجين في تخصصات الفنون المسرحية.

النشاط المسرحي الذي يقوم به الطلبة في درس المشاركة يزيد من معلوماتهم الثقافية والاجتماعية والمعرفية ويوسع مداركهم الجمالية فضلاً عن اكتسابهم المهارات الجسدية والصوتية.

كما يعطي درس المشاركة الفرصة للطالب المبدع ان يمارس دوره المفضل الذي يتفق مع توجهاته وتطلعاته الفنية في التمثيل او الاخراج او التأليف او تصميم التقنيات.

لذا تكمن اهمية درس المشاركة في كونه ابداعًا جماعيًا يتمثل في اسلوب تحضير العرض المسرحي من قبل مجموعة الطلبة المشاركين متعددي المواقع والامكانيات (كاتب، مخرج، سينوغراف وجمع الممثلين) وذلك لضرورة توحيد الرؤية في نهاية المطاف للخروج بعرض متكامل.[8،ص1]

وتأكيدا على ما سبق يرتكز درس المشاركة على استراتيجية العمل الجماعي لذلك ارتبطت صيغة الابداع الجماعي بصيغة التجريب في المختبرات المسرحية حيث يكون العمل المسرحي نتاج التقاء خبرات متنوعة وبالتالي تكون مرحلة الإعداد للعرض اهم من العرض ذاته.[12،ص2]

ضمن هيكلية مادة درس المشاركة يقوم الطالب بالتدريب والتمرين داخل المجموعة الفنية كحرفة وعمل ونظام والاشتراك في أدوار مسرحية مختلفة مستمدة من الحياة الواقعية للطالب.

وقد كان ستانسلافسكي يؤكد على "الواقع الذي يحيط بالممثل باعتباره الخزين المعرفي والابداعي للشخصيات المختلفة التي يقدمها على خشبة المسرح لذلك يجب على الطالب ان يلاحظ الحياة من حوله بدقة وهذا ما ينعكس مستقبلا على ذاكرته العاطفية والانفعالية والانتباه والتركيز على كل صغيرة وكبيرة وبالتالي سوف يتمكن من إجادة ادواره بدقة على خشبة المسرح".[9،ص137]

مما لا شك فيه ان الانتباه والتركيز والذاكرة العاطفية والانفعالية تعتمد على نشاط الطالب واستعداده النفسي والجسدي لذلك يفضل اجراء التمارين في وقت مبكر من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثانية عشر ظهراً، فالوقت المناسب لإجراء التمارين المسرحية ضروري جدا للطالب وله تأثير على مزاجه وحالته النفسية

ان درس المشاركة اصبح اليوم من اهم المواد التدريسية والتربوية لكونه يسعى الى اشراك الطالب داخل مجموعة فنية في العمل المسرحي، اي ان الغرض من هذه التطبيقات اعداد وتربية الطالب نفسيا واجتماعيا، ومن هنا جاءت مفردات درس المشاركة تحمل في مضامينها هذا المفهوم في خطوات علمية وعملية تسير بالطالب في عمل مستمر خطوة بعد خطوة في خضم العمل الجماعي وان تبرز قابلية الطالب الابداعية في شتى المجالات ومنها "فن التمثيل بكافة ابعاده من التمرين على الاداء والالقاء والصوت والحركة وتحضير الدور وانتهاء بالإعداد الفكري والروحي للممثل الناشئ"[8،ص47].

ومن اهم المناهج المتبعة في اعداد الطالب (تمثيلا او اخراجا) هو منهج ستافسلانسكي. ويتألف هذا المنهج وفق خطة ستانسلافسكي. من قسمين الاول هو كتابة (حياتي في الفن) حيث يعرض في منطلقاته الاساسية في نظرية الفن المسرحي بالاعتماد على تجربته الذاتية والقسم الثاني هو كتاب (اعداد الدور المسرحي) المكرس

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

لخلق الشخصية المسرحية ووسائل الطريقة الفنية. ويقول ستانسلافيسكي "ان كتابي الاول والثاني يعدان الممثل لفهم الفن المسرحي فهما صحيحا ويشيران الى طرق الاضطلاع بالحرفة المسرحية".[13،ص12]

ويؤكد ستانسلافيسكي على اهمية التدريب لساعات طويلة في اعداد الممثل فيقول "الممثل ليس بحاجة للعمل في اعداد نفسه وحسب، بل للعمل في اعداد دورة ايضا وهذا مجال واسع يتطلب دراسة خاصة وتقنية مستلقة".[13،ص13]

اصبحت مؤلفاته ومناهجه تدرس الى الان في اغلب كليات ومعاهد الفنون الجميلة في العالم بمثابة الاساس لا سلوب التربية المسرحية.

وذكر ستانسلافسكي في كتابة اعداد الممثل ايضا ان الممثل المبتدئ ان يهتم بالتدريب والتمارين المستمرة لأن الهدف الاساسي للفن هو خلق الحياة الداخلية للروح الانسانية والتعبير عنها بصورة فنية، لذلك طلب من طلابه أن ينقبوا عما هو لطيف في الفن وان يحاولوا ان يفهموه ويؤكد بأن أجمل ما نصل اليه في هذا السبيل ان يندمج الممثل في المسرحية التي تؤديها ومن ثم يعيش دوره.[13،ص33-34]

يرى الباحث ان الطالب الجيد والمتابع في تطبيق هذه المفاهيم التي تلقاها نظريا وتنفيذها عمليا من خلال الدور المناط اليه في درس المشاركة سوف يصل **إلى** عتبته الاولى من الابداع الفني والمهاري .

واذا كانت شخصية الطالب المتدرب لا تقترب من الشخصية الدرامية المناطة اليه عندها لن يستطيع تقمصها اولا ويكون تمثيله مصطنعًا ثانيًا. وهذا ما اطلق عليه ستانسلافسكي بالتمثيل المصطنع، اي التمثيل الساذج الجاف، الشكلي الذي لا حياة فيه وهو التمثيل الذي يعتمد على الكليشة، التمثيل غير الصادق، التمثيل الذي لا يتوافق فيه العقل الباطن مع العقل الواعي.[13،ص47]

وهذا لا يعني أن يقوم الطالب بتوليف حواره او يقوم بالارتجال وهو في بداية مشواره الفني وهذا ما اكده المخرج الفرنسي كونستان كوكلان في اهم تنظيراته في فن الممثل "ومن أمانة الممثل الا يعمل على ان يكون اكثر ذكاء من المؤلف"[10،ص490]. كما ان اغلب المنظرين لفن الاداء التمثيلي يؤكدون على التدريب لساعات طويلة لكي يعيش الممثل دوره وان ينسجم مع المجموعة التي يعمل معها لأن كل عنصر هو مكمل للعنصر الآخر.

التمارين الصوتية التي يتلقاها الطالب في درس المشاركة مكملة لأبعاد الشخصية الدرامية، فالتدريب على الصوت والالقاء من العوامل المهمة في اعداد الممثل. وقد اهتم الكثير من المخرجين بذلك ومنهم كروتوفسكي الذي اكد على تقنية الصوت ودعا الممثل بأن يمرن صوته على مختلف الاصوات وان يحاكي اصوات الطبيعة. اذ ان مسرح كروتوفسكي هو مسرح فقير يعتمد على الشكل وادائه الجسدي والصوتي. لذلك حذف كروتوفسكي كل موسيقى لا تصدر عن الممثلين[11،ص237] في تنمية قدرة الطالب الممثل الصوتية والقضاء على عيوب النطق البسطة وللتأكد على مخارج الحروف من أجل الوصل الى المنطق السليم .

ان الموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية عناصر مهمة في عملية خلق الظروف البيئية للعمل المسرحي وهي تساعد الممثل على شد عواطفه مع دوره "فالموسيقى اصبح لها دور جوهري في المسرح

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المعاصر وذلك بفضل فريق (الكارتيل) او المخرجين الاربعة (شارل دولان ولوي جوفيه، وجورج بيتوئيف، وغاستون باتي) الذين استعملوا مشاهير الموسيقيين في عصرهم لكي تنهض الموسيقى بدورها التركيبي في المسرح"[12،ص80]. بالإضافة الى ذلك ان "الموسيقى في بعض الاحيان تمثل جزءا لا يتجزأ من اللغة الدرامية"[16،ص81]. ومن التمارين التطبيقية والعلمية والتنظيرات والتجارب الاخراجية الصائبة التي جاء بها برخت في اعادة قراءته للمسرح السابق والمعاصر وخروجه بنتائج جديدة ما زالت الى يومنا هذا حيوية وخصبة وتستدعي النقاش. كما ان برخت نفسه قد اكد مرارا على ان معالجته ما زالت في طور التجريبية والبحث. لأنه يؤمن بتطور العلم ضمن شروط المجتمع المتنامي دوما.[13،ص206]

ان الاداء التمثيلي عند ستانسلافسكي يختلف عن الاداء التمثيلي عند برخت فالاول يجعل الممثل المبتدئ يتقمص الدور ويندمج معه ويشعر المتفرج بحالة الايهام وهنا يكون دور المتفرج سلبيا اما الثاني فيدعو الممثل ان لا يتقمص الشخصية الدرامية وان يشعر المتفرج بحالة من اليقضة والانتباه وان ينقد ويشارك فيما يراه وهنا يكون دوره. فالممارسة المسرحية "كانت اساسا لتأسيس مختبرات مسرحية تعد نواة لبحث مسرحي على الصعيد العلمي وللتجريب في المسرح".[12،ص68]

اعطاء الحرية للطالب في درس المشاركة في ان يعبر بما يتناسب مع هواياته وموهبته الابداعية، لان هناك العديد من التأكيدات من قبل علماء الاجتماع وعلماء النفس على اسلوب التدريب العملي الحر اي ان المجموعات التدريبية التي تدار بطريقة ديمقراطية اكثر فعالية واوفر انتاجا واعلى معنوية من المجموعات التي تدار بطريقة اجبارية. حيث تتاح الحرية للمتدربين في التعبير عن احاسيسهم ومشاعرهم وغاياتهم وهذا ما يساعدهم في نجاح النشاط المسرحي.[14،ص67]

إن الهدف الاساسي لدرس المشاركة هو مساعدة الطالب على اكتشاف كامل امكانياته الابداعية والسلوكية ووضعه على الطريق المؤدي الى تحقيق هذه الامكانيات باعتباره مشروع فنان ناجح يساهم في تنمية وتطوير الحركة المسرحية. كما ان درس المشاركة يطور الطلبة في احكامهم الفنية ويزيد من ذائقتهم الجمالية.[15،ص47]

فالنشاط المسرحي هو جزء من النشاط التعليمي المنهجي ويبقى المسرح بحاجة الى مشرف يبصره بأسرار مهنته وتقنياتها، والكثير من المسرحيين أمثال (بيتر بروك، كروتوفسكي، موتشكين، باربا) هؤلاء المعلمون يرون ان المعرفة التي يحققها الدرس المسرحي تمر من خلال المدرب او المشرف في تواصله الروحي والفني مع طلابه والعمل بدقة واضحة في ورشته فالأمر لا يتعلق بالمشرف المسرحي لوحده بل ايضا بطلابه.[16،ص110]

2-2 المتطلبات النموذجية لمادة التطبيقات المختبرية:

اهم الاعمال التي يشتملها النظام الاجرائي في اي عمل مسرحي لا بد من وجود عنصر الانتاج المادي (المالي) وهذا العنصر يرتبط بحجم ونوع متطلبات المسرحية وكذلك طريقة الاخراج وكادر العمل ومكان تنفيذ العمل المسرحي.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وفي بدء التدريبات لابد ان تعد قائمة بالمتطلبات النموذجية التي تحتاجها مادة التطبيقات المختبرية لتبدأ التدريبات الحقيقية، وهذا العمل يحتاج الى الدعم المادي لتوفير كل ما يحتاجه الطالب (الممثل) والطالب (المخرج) من ملابس وديكور ومناظر ومكياج واكسسوارات وجميع الاداءات والعناصر الاخرى المكتملة للعمل المسرحي.

ان دور عمل المخرج يبدأ من العلاقة مع القسم الفني في المسرح وهو المسؤول عن ادارة العرض وتنظيمه (ومتابعة اعمال ورش العمل المنفذة للمناظر المسرحية والانارة والازياء وجميع مكملات العرض المسرحي ويصل المخرج بعدها الى ذروة عمله كي يرى الجمهور في النهاية التجسيد الخلاق والمبدع للفكرة المستندة بين سطور النص المسرحي على شكل عمل مسرحي متكامل ينبض بالحياة على خشبة المسرح)[17،ص36].

جاء المخرج الانكليزي بيتر بروك مؤكداً على تقنيات المسرحية وعدّها مهمة جداً في العمل المسرحي لأنها تحمل وظيفة اسناد ودعم الشخصية وتوضح ملامح الفعل الدرامي وخلق جو نفسي عام يكون فيه الممثل قادراً على ايصال الفكرة الى المتفرج ودعا بروك الى الاهتمام بالجوانب البصرية او المرئية في المسرح فيقول (كنت اهوى اللعب بالنماذج والموديلات وتصميم المشاهد وكنت مفتوناً بالإضاءة والصوت والالوان والثياب)[18].

(الاهتمام بالجوانب الفرجوية من اضاءة وصوت والوان وموسيقى وثياب واللعب بالموديلات وتصميم المشاهد او ما يسمى بالمسرح الشامل).

اما المخرج ادوارد جوردن كريج تبنى منهجاً انتقائياً في اخراجه المسرحي مركزاً على الفرجة الجمالية الفنية التي تعتمد على الحدث والكلمات والخط واللون والايقاع وبالتالي يعطي اهمية كبيرة لما هو حركي على ما هو منطوق وزيادة على ذلك يرتبط اسمه بالمسرح الشامل او بالمنهج الانتقائي في تجريب جميع النظريات المسرحية والاخراجية السائدة في الساحة الفنية سواء اكانت قديمة ام جديدة وكان كريج يعتمد في اخراجه المسرحي على الجمالية المشهدية[19] .

الجمالية المشهدية او السينوغرافيا تتكون من كلمتين اساسيتين هما السينو Sceno وتعني الخشبة وكلمة غرافيا Graphic وتعني التصوير، والسينوغرافيا "هي فن تشكيل فضاء العرض والصورة المشهدية في المسرح"[8،ص265].

وبهذا فالسينوغرافيا علم وفن يهتم بتأنيث خشبة المسرح ويعني ايضا بهندسة الفضاء المسرحي من خلال توفير هرمونية وانسجام متآلف بين ما هو سمعي وبصري وحركي ومن ثم تحيل السينوغرافيا على ما هو سينمائي بصري ومشهدي من جسد وديكور واكسسوارات وماكياج وازياء وتشكيل وصوت واضاءة. وبالتالي تعتمد السينوغرافيا على عدة علوم وفنون متداخلة كفن التشكيل وفن الماكياج والخياطة والنجارة والحدادة والموسيقى والكهرباء والفوتوغرافيا والتمثيل[20].

في الواقع ان معظم الاعمال المسرحية لا يمكن اجراء تدريباتها دون وجود هذه العناصر او الادوات التي تمثل شيئاً مهماً في المسرحية كالأرائك والمقاعد والمناضد ورفوف الكتب والسلالم والدكك لارتباطها بديكور

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

العرض وحركة الممثلين، والديكور هنا يشمل "اللوحات المرسومة والعناصر المشيدة وكل ما يساهم في تكوين الصورة المشهدية"[8،ص214].

اي بمعنى تمثيل الاجسام والاشكال الهندسية على خشبة المسرح ليعبر الديكور المسرحي عن المنظر او البيئة التي يمثل امامها الطلبة (الممثلين).

وعندما ننتقل الى تقنية الملابس المسرحية والماكياج فأنها من اقدم العناصر الاساسية في فن الدراما بل انها تكاد تؤلف العرض باسره وفي اوائل القرن التاسع عشر الميلادي "اخذت فكرة الملابس التاريخية تعم في اغلب دول العالم كما في روسيا وفرنسا وانكلترا، فالملابس التاريخية تعطي فكرة عن الحقبة الزمنية التاريخية وهنا يحتاج مصمم الملابس الى حاسة الذوق وكذلك معرفة الاساليب التاريخية والقدرة على ابراز معالم الشخصية المسرحية التاريخية"[21].

وبناء على ما تقدم يرى الباحث أن هناك معوقات ونواقص تعيق اداء الطالب وهو (مشروع فنان) في ممارسة التجربة الفنية داخل المؤسسة التعليمية، فيجب على المؤسسة ان توفر احتياجات الطالب المادية وتهيئ ورشاً للديكور والازياء والماكياج وغيرها من تقنيات العرض المسرحي، وتخصيص مصممين فنيين مختصين لكل ورشة، وكذلك تشكيل لجنة مختصة من الاساتذة من قبل القسم لتحديد نوع النصوص المسرحية واجازتها للعرض المسرحي.

اما الاشراف على تدريبات العمل المسرحي فهو في حقيقته لغرض الطمأنينة على سير العمل المسرحي وفق الاهداف المحددة المطلوبة، وتطبيق مبدأ المشاركة بين الطلبة والاخذ بآرائهم وتهيئة الفرصة للتعبير عن ابداعهم بحرية، وبهذا الصدد يقول بيتر بروك "يجب ان يخلق العمل في التدريبات جواً عاماً يشرع فيه الممثلون بملء حرياتهم في تقديم كل ما يمكنهم تقديمه للمسرحية. لهذا يكون كل شيء مفتوحاً وطلقاً في المراحل الاولى من التدريبات"[22،ص14].

وهناك العديد من التأكيدات من قبل علماء النفس والاجتماع "على اسلوب التدريب المعملي اي ان المجموعات التدريبية التي تدار بطريقة ديمقراطية اكثر فعالية واوفر انتاجاً واعلى معنوية من المجموعات التي تدار بطريقة اوتوقراطية حيث تتاح الحرية للمتدربين في التعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم"[15،ص67].

فضلاً عن ذلك ان عاملي الزمان والمكان ايضاً ضروريان جداً لإجراء تدريبات العمل المسرحي، فالوقت المناسب مهم جدا في تنمية قدرات الطلبة، لذا يجب تحديد الوقت المناسب الذي ينسجم مع حيوية ونشاط الطلبة وحالتهم النفسية وذلك لاستثمار طاقاتهم المادية والمعنوية، وكذلك تهيئة مختبرات وورش خاصة لتدريب الطلبة وتهيئتهم من ناحية اللياقة البدنية المسرحية واكتساب المهارات الاحترافية وتكون مجهزة بكافة تقنيات العرض المسرحي.

فالمؤسسة التعليمية هي الكفيلة بتوفير كل هذه المتطلبات النموذجية فبدونها لا يستطيع الطالب الفنان ان يؤدي عمله بالشكل الصحيح ولم يكن عمله المسرحي نموذجاً.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

مقابلات ميدانية

وجه الباحث بعض الاسئلة الشفوية التي تتلقى بدرس المشاركة الميداني وتتبلور حول موضوع المعوقات التي تواجه الطلبة في هذا الدرس الميداني من حيث المكان والزمان والادوات والتقنيات اللازمة للعمل المسرحي وادارة العمل.

فأشار المخرج (مرتضى محمد)* باختصار الى عدم وجود القاعات المناسبة لأداء التمارين وعدم وجود الادوات والتقنيات المكملة للعرض المسرحي مثل الديكور، والازياء، والمكياج، والاضاءة، والاكسسوارات، مما جعل توفير هذه العناصر يقع على عاتق الطلبة المشاركين في درس المشاركة من حسابهم الخاص اي عدم وجود دعم مادي من قبل الكلية او القسم.

كما اشار الى ان وقت درس المشاركة غير مناسب لأداء التمارين وهذا عنصر مهم في تقويم العمل المسرحي . وتطرق الى حالة ارغام بعض الطلبة على المشاركة مثل طلبة اختصاص ادب ونقد يرغمون علة ان يمثلوا في درس المشاركة وهذا لا يمس اختصاصهم واخيرا بعض الطلبة يعانون من الوقت غير المناسب لدرس المشاركة لتداخل وقت درس المشاركة مع الدروس النظرية.

كما قام الباحث بتوجيه اسئلة استبيانية شفوية الى المخرج والمشرف. (فارس شرهان)** حول آليات عمل مادة التطبيقات المختبرية (درس المشاركة) واشار الى ان واقع درس المشاركة فيه الكثير من المعوقات التي تقف عائقا امام نتاجات الطلبة ومن ابرزها قلة القاعات التي نجري فيها تمارين الطلبة في درس المشاركة، وكذلك عدم وجود ورش مسرحية تنمي قابلية الطالب على ادراك الامور الفنية والادارية التي تخص العمل المسرحي. كما اشار الى عدم تخصيص صرف مادي لإنتاج الاعمال المسرحية وانما عموم الاعمال تقع ضريبتها على عاتق المخرج والمجموعة المشاركة في العمل وهم جميعهم طلاب امكانياتهم محدودة.

وقام الباحث بالتقصي عن حقائق درس المشاركة من خلال المعايشة، لكي يتمكن من بناء اداته ووضع اسئلة الاستبيان وتوزيعها على الطلبة المعنيين للحصول على المعلومات والبيانات الاحصائية التي تقع في صلب عمله الاجرائي في الفصل الثالث.

الانجازات التي حققها درس المشاركة

لقد أثمر درس المشاركة العديد من الانجازات وكانت عبارة عن ابداعات الطلبة حققوا فيها الكثير من الجوائز والشهادات التقديرية، ومن اهداف الكلية والقسم ان يحقق مخرجات ابداعية في مجال الفنون المسرحية في ضوء معايرها مما أجل النهوض بالواقع المسرحي.

* اجرى الباحث مقابلة شخصية مع الطالب المخرج مرتضى محمد حمزة احد طلبة قسم الفنون المسرحية المرحلة الرابعة اختصاص اخراج وهو مخرج مسرحية خيط من تراب ، اجريت هذه المقابلة بتاريخ 2017/4/26 في قسم المسرح.

** مقابلة شخصية مع المشرف د. فارس شرهان في 2017/4/20 الساعة العاشرة في قسم المسرح بكلية الفنون الجميلة – جامعة بابل.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

من نتاج درس المشاركة جعل الطالب المبدع يشارك في الاعمال المحلية والدولية ومن بين تلك الانجازات التي حققها درس المشاركة، مشاركة الطالب (نور الدين مازن) مرحلة رابعة في مهرجان عمان عام 2016 وحصل على جائزة الاخراج.

ومن الانجازات الاخرى قدم الطالب حسين درويش عملا مسرحيا في برنامج مواهب الاداء وشارك الطالب سامر من المرحلة الثالثة بدور شارل شابلن.

وشارك الاستاذ الدكتور احمد محمد عبد الامير بالعديد من الاعمال المسرحية تمثيلا واخراجا منها قدم عرض بعنوان كرستال ثم اخرج عملا مسرحيا اخر تحت عنوان صور من بلادي وشارك ايضا في المهرجان المسرحي العربي*.

وبناءاً على ما تقدم توصل الباحث الى ان درس المشاركة اصبح اليوم من اهم المواد التدريسية والتربوية والابداعية لأنه يحمل في مضامينه خطوات علمية وعملية تبرز قابلية الطالب الابداعية ومن هذا المنطق توصل الباحث الى دور درس المشاركة وفعاليته بتقديم العديد من المنجزات.

وكذلك يرى الباحث ان العمل المسرحي الذي يحظى بعناية واهتمام ومتابعة من قبل القسم والمشرف المختص خلال درس المشاركة والتوجيه المستمر والملاحظات اليومية خلال تدريبات درس المشاركة سوف يوصل العمل الفني الى مكانة مرموقة وبالتالي يحقق النجاح والتكريم لان وجود التدريسي المختص في درس المشاركة ضروري جدا في تقويم العمل المسرحي. لأن المعلومات والخبرات التي يمتلكها التدريسي تختلف عن المعلومات والخبرات الضيقة التي يمتلكها الطلبة المعنيون في درس المشاركة.

ما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات

1- يعد درس المشاركة عبارة عن ورشة عمل لصقل وتنمية الاداء المسرحي للطلبة.
2- يتيح درس المشاركة للطلبة الفرصة للتعبير عن افكارهم.
3- الدور الحقيقي لدرس المشاركة يتم من خلال تجهيز الادوات والتقنيات المسرحية.
4- اعطاء الحرية للطالب في درس المشاركة باختيار ما يتناسب مع هواياته.
5- درس المشاركة يهيئ بيئة ميدانية للطالب.
6- يمثل درس المشاركة الجانب العملي التطبيقي للمعلومات والمفاهيم التي تلقاها الطالب في المحاضرات النظرية.
7- يحقق درس المشاركة للطلبة المشاركين النمو المتكامل في جميع النواحي.
8- اداء تمارين درس المشاركة في مختبر الدرس يزيد من تفاعل الطلبة مع العمل المسرحي.

* تمت هذه المقابلة الشخصية مع المخرج والممثل الدكتور احمد محمد عبد الامير في 2017/3/29 الساعة الحادية عشر صباحا في قسم الفنون المسرحية .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

3- الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل، الاجراءات التي اتبعها الباحث في دراسته الميدانية ومن اجل تحقيق هدف البحث بدأ بتحديد مجتمع الأصل واختبار عينة البحث ثم بناء اداة البحث وجمع المعلومات والبيانات وفيما يلي استعراض للإجراءات التي قام بها الباحث.

3-1 **مجتمع البحث:** قام الباحث بتحديد مجتمع الاصل من خلال المعايشة الميدانية مع الطلبة المعنيين في درس المشاركة من اجل تحقيق هدف البحث الذي يسعى الى التعرف على واقع درس المشاركة لطلبة قسم الفنون المسرحية في كلية الفنون المسرحية في جامعة بابل، ويتكون مجتمع البحث الاصلي من 108 طالب وطالبة. كما جاء مطابقا مع البيانات الاحصائية الموجودة في سجل الحضور والغياب في قسم الفنون المسرحية، وقام الباحث بتهيئة قوائم بأسماء جميع الطلبة الموجودين في مجتمع الاصل وكما مبين في الجدول الآتي:

جدول (1) يبين مجتمع البحث

المراحل	تمثيل	اخراج	ادب ونقد	تقنيات
المرحلة الثانية	12	9	6	13
المرحلة الثالثة	14	6	6	15
المرحلة الرابعة	9	8	5	5
المجموع	35	23	17	33

3-2 عينة البحث:

الطريقة الاولى: تم اختيار عينة البحث بواقع (8) طلاب من كل اختصاص (تمثيل، اخراج، ادب ونقد، تقنيات) وبالطريقة العشوائية المنتظمة، وشملت عينة البحث على (32) طالب وطالبة كما موضح بالجدول الآتي:

جدول (2) يبين عينة البحث

الاختصاص	عينة البحث متمثلة بـــ (8) طلاب من كل اختصاص							
تمثيل	1	5	10	15	20	25	30	35
اخراج	1	3	6	9	12	15	18	21
ادب ونقد	2	4	6	8	10	12	14	16
تقنيات	4	8	12	16	20	24	28	32

الطريقة الثانية: تم استخراج عينة البحث المتمثلة بالطلبة المشاركين في درس المشاركة، سوف يحدد (30%) لاستخراج عينة البحث وبالطريقة العشوائية ومن خلال القانون الآتي:

$$\frac{\text{مجتمع الاصل} \times \text{النسبة المئوية}}{100} = \frac{30 \times 108}{100} = 32 \text{ طالب وطالبة}$$

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

3-3 اداة البحث: استخدم الباحث اداة البحث الاستبانة (Questionnaire) للحصول على المعلومات والبيانات وقد اعتمد الباحث على الاستبانة المفتوحة وتم تصميمها على وفق المسوغات الآتية:

1- معايشة الباحث الميدانية مع اعمال الطلبة في درس المشاركة.

2- اجراء مقابلات ميدانية مع المخرجين في درس المشاركة.

3- المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري.

3-4 صدق الاداة: لغرض تحديد صدق الاداة قام الباحث بعرض اداة البحث بصيغتها الاولية على عدد من الخبراء وبعد اجراء بعض التغييرات والتعديلات التي اشتملت على الاضافة والحذف ومن ثم توحيد الفئات المتشابهة وبعد حساب نسبة الاتفاق بين الخبراء حصلت الاداة بنسبة (64%) وهي نسبة كافية لتكتسب الاداة الصدق والثبات ومن ثم توزيعها على عينة البحث على شكل استمارة استبانة*.

3-5 منهج البحث: اتبع الباحث المنهج المسحي للوصول الى نتائج بحثه وتحقيق غايته من خلال الحصول على المعلومات والبيانات ومن ثم الخروج بالنتائج والاستنتاجات. واعتمد الباحث على النسبة المئوية في استخراج النتائج النهائية لكل سؤال وكما مبين في ادناه

$$\frac{\text{تكرار الفئة}}{\text{عينة البحث}} \times 100$$

3-6 تحليل العينة : عرض الجدول وتحليل البيانات

أ- عرض الجدول

بعد اجراء الاستبيانات التي وزعت على الطلبة توصل الباحث الى النتائج الرقمية الاتية .

الاسئلة	المتغير الاول		المتغير الثاني		المتغير الثالث		المتغير الرابع		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
السؤال 1	4	%12	5	%15	14	%43	9	%28	32	%100
السؤال 2	17	%53	4	%12	7	%21	4	%12	32	%100
السؤال 3	12	%37	6	%18	11	%34	3	%9	32	%100
السؤال 4	15	%46	10	%31	7	%21	---	---	32	%100
السؤال 5	19	%59	6	%18	7	%21	---	---	32	%100
السؤال 6	25	%78	--	---	7	%21	---	---	32	%100
السؤال 7	11	%34	14	%43	7	%21	---	---	32	%100
السؤال 8	9	%28	14	%43	4	%12	5	%15	32	%100
السؤال 9	12	%37	14	%43	6	%18	---	---	32	%100
السؤال 10	29	%90	---	---	1	%3	2	%6	32	%100
السؤال 11	26	%81	6	%18	---	---	---	---	32	%100
السؤال 12	3	%9	7	%21	22	%68	---	---	32	%100

* ملحق رقم (1) استمارة الاستبانة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

السؤال 13	---	---	---	---	---	5	%15	27	%84	32	%100
السؤال 14	9	%28	4	%12	3	%9	16	%50	32	%100
السؤال 15	19	%59	19	%31	5	%15	3	%9	32	%100
السؤال 16	10	%31	13	%40	6	%18	3	%9	32	%100

ب- تحليل بيانات العينة

السؤال الاول: حصلت الفقرة (1) على نسبة (12%) والفقرة (2) حصلت على نسبة (15%)اما الفقرة (3) حصلت على نسبة (43%) والفقرة (4) حصلت على نسبة (28%) مما يدل على ان معلومات الدروس النظرية لا تحتاج الى تعديل.

السؤال الثاني: حصلت الفقرة (1) على نسبة (53%) بينما الفقرة (2) حصلت على نسبة (12%) والفقرة (3) حصلت على نسبة (21%) اما الفقرة (4) حصلت على نسبة (12%) وهذا يدل على ان اغلب افراد العينة يشعرون بأن وقت درس المشاركة غير ملائم .

السؤال الثالث: حصلت الفقرة (1) على نسبة (37%) والفقرة (2) حصلت على نسبة (18%) والفقرة (3) حصلت على نسبة (34%) اما الفقرة (4) حصلت على نسبة (9%) مما يدل على ان اهم مشكلة تواجه الطلبة في درس المشاركة هو قلة الاماكن المناسبة للتمرين والعرض.

السؤال الرابع: حصلت الفقرة (1) على نسبة (46%) بينما الفقرة (2) حصلت على نسبة (31%) اما الفقرة (3) حصلت على نسبة (21%) علما ان السؤال السادس يحتوي على ثلاث متغيرات فقط مما يدل على ان جميع الطلبة المشاركين في العمل المسرحي تجمعهم روح العمل التعاوني والجماعي .

السؤال الخامس: حصلت الفقرة (1) على نسبة (59%) والفقرة (2) حصلت على نسبة (18%) بينما الفقرة (3) حصلت على نسبة (21%) علما ان السؤال الخامس يتضمن ثلاث فقرات فقط. وجاءت الفقرة (1) بأعلى تكرار (19) وبنسبة (59%) مما يدل على ان اللجنة المشرفة على درس المشاركة لها حضور في تقويم العمل المسرحي.

السؤال السادس: حصلت الفقرة (1) على نسبة (78%) والفقرة (2) على درجة صفر والفقرة (3) حصلت على نسبة (21%) بينما الفقرة (4) ايضا حصلت على درجة صفر مما يدل على ان عدم التزام الطلبة المشاركين في درس المشاركة وعدم احترام الوقت يؤثر سلبًا على العمل ولا يتم محاسبتهم او توجيه العقوبة لهم من قبل اللجنة المشرفة او القسم.

السؤال السابع: حصلت الفقرة (1) على نسبة (34%) بينما الفقرة (2) حصلت على نسبة (43%) اما الفقرة (3) حصلت على نسبة (21%) والفقرة (4) حصلت على نسبة صفر مما يدل على ان عدم وجود لجنة خاصة لإجازة النصوص المقدمة الى مادة المشاركة.

السؤال الثامن: حصلت الفقرة (1) على نسبة (28%) والفقرة (2) حصلت على نسبة (43%) والفقرة (3) حصلت على نسبة (12%) والفقرة (4) حصلت على نسبة (15%) مما يدل على ان الطالب المعني في درس المشاركة لديه اكثر من عمل في نفس الوقت سوف ينعكس سلبا على اداءه والعمل برمته .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

السؤال التاسع: حصلت الفقرة (1) على نسبة (37%) والفقرة (2) حصلت على نسبة (43%) والفقرة (3) حصلت على نسبة (18%) علما ان السؤال 12 يشتمل على ثلاث متغيرات ومما يدل على ان اغلب الطلبة لا تطالع مراجع تتعلق بالفعل المسرحي. لزيادة خبرتها الفنية .

السؤال العاشر: حصلت الفقرة (1) على اعلى تكرار (29) بنسبة (90%) وجاءت الفقرة (2) بنسبة (صفر) والفقرة (3) بنسبة (3%) والفقرة (4) حصلت على نسبة (6%) وهذا ما يدل على ان رغبة الطلبة المعنيين في درس المشاركة اجراء التمارين في المسرح الكبير افضل من القاعات الدراسية وذلك لتوفير جميع الادوات والتقنيات المكملة للعمل المسرحي .

السؤال الحادي عشر: حصلت هذه للإجابة بـــ (نعم) على تكرار (26) بنسبة (81%) واجابة بـــ(لا) بتكرار (6) وبنسبة (18%) مما يدل على ان اغلب افراد العينة يشعرون بأنهم مبدعين في درس المشاركة كل حسب الدور المناط له لذا درس المشاركة يساهم في تنمية وتطوير مهارات الطلبة الفنية والثقافية.

السؤال الثاني عشر: حصلت الفقرة (1) على نسبة (9%) والفقرة (2) حصلت على نسبة (21%) والفقرة (3) حصلت على نسبة (68%) علما ان هذا السؤال يشتمل على ثلاث فقرات وجاءت الفقرة الثالثة بأعلى تكرار (22) وبنسبة (68%) مما يعطي مؤشرًا على ان اغلب الطالبات المشاركات كمصممات لبعض تقنيات العرض المسرحي مجرد اسقاط فرض .

السؤال الثالث عشر: الفقرة (1) والفقرة (2) حصلتا على درجة (صفر) اما الفقرة (3) حصلت على نسبة (15%) والفقرة (4) حصلت على اعلى نسبة (84%) مما يدل على ان العمل المسرحي في درس المشاركة يفتقر الى عناصره الاساسية وليس هناك ورش لإنجازها مما يدفع الطلبة الى توفيرها من حسابهم الخاص .

السؤال الرابع عشر: حصلت الفقرة (1) على نسبة (28%) والفقرة (2) حصلت على نسبة (12%) اما الفقرة (3) حصلت على نسبة (9%) والفقرة (4) حصلت على نسبة (50%) مما يدل على ان عدم توفر التقنيات المسرحية في درس المشاركة كدعم لمشروع الطلبة تؤثر على العمل الفني .

السؤال الخامس عشر: حصلت الفقرة (1) على اعلى تكرار (19) و بنسبة (59%) بينما الفقرة (2) حصلت على نسبة (31%) والفقرة (3) حصلت على نسبة (15%) اما الفقرة (4) حصلت على نسبة (9%) وهذا ما يبين فشل المشروع الفني للمجموعة يعود على الطلاب المعنيين جميعا وبما انهم يمثلون مخرجات درس المشاركة فإن فشلهم يعود سلبا على المؤسسة التعليمية .

السؤال السادس عشر: حصلت الفقرة (1) على نسبة (31%) والفقرة (2) حصلت على نسبة (40%) والفقرة (3) حصلت على نسبة (18%) اما الفقرة (4) حصلت على نسبة (9%) مما يدل على ان اهم المشكلات التي تواجه تطور الحركة المسرحية في الكلية هو عدم توفر طريقة خاصة لدرس المشاركة.

4- الفصل الرابع:

4-1 النتائج: توصل الباحث الى جملة من النتائج وهي:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1- يفضل الطلبة اجراء تمارين العرض في المسرح الكبير لتوفير جميع الادوات والتقنيات المكملة للعرض المسرحي.

2- عدم وجود ورشة في قسم الفنون المسرحية يستفاد منها الطالب في انجاز اعماله التقنية والتعلم لتقديم ما يكلف ضمن تقنيات العمل المسرحي المشارك به .

3- تضارب تمارين درس المشاركة مع الدروس النظرية والعلمية الاخرى من حيث الوقت .

4- عدم وجود صرف مادي لإنتاج الاعمال المسرحية حيث يتم الصرف على الاعمال المسرحية من قبل مخرج العمل وهو طالب امكانياته محدودة .

5- عدم الاستفادة من بعض طلبة فرع التقنيات في درس المشاركة وتكون مشاركتهم ضمن المجاميع هو اسقاط فرض مجرد تهيئة سكريت دون الممارسة العملية الفعلية.

6- ضعف الاجراءات المتخذة بحق الطلبة غير الملتزمين والمتلكئين في التمارين اليومية.

7- يشارك البعض من الطلبة في اكثر من عمل حيث يكون ممثلا وفي عمل آخر يضطلع بدور المخرج وهذا يسبب ارباكاً في انجاز الاعمال.

8- لا توجد مفردات منهجية خاصة لدرس المشاركة.

4-2 **الاستنتاجات:** اسفرت نتائج البحث عن الاستنتاجات التالية :

1- من الواجب ان توفر المؤسسة التعليمية كل ما يحتاجه الطالب في انتاجه الفني ولاسيما توفر التقنيات والادوات المكملة للعرض المسرحي لجعل العمل بالمستوى المطلوب.

2- الدعم المادي والمعنوي ضروري جدا للطلبة المعنيين في درس المشاركة، إذ يساهم في زيادة ابداعهم وتقديم الافضل في تدريباتهم العملية .

3- يشعر الطالب بالارتياح والتفاعل الحقيقي مع دوره المنوط له عندما يتمرن على خشبة المسرح الكبير لتوفر الامكانيات والتقنيات اللازمة والمكملة للعمل المسرحي .

4- عدم وجود لجنة لإجازة نصوص الطلبة ذلك ما يدفع الكثير من الطلبة الى الاعتماد (صيغة التوليف في النصوص) واجحاف حق المؤلف الحقيقي .

5- في درس المشاركة يلتزم الطالب بالقواعد الفنية التي درسها خلال مراحل الدراسة مما جعل الاعمال رصينة من الناحية الفنية.

6- وقت درس المشاركة غالبا ما يبدأ الساعة 12 ظهرا وهذا الوقت يتزامن مع وقت دروس اخرى فضلا عن استنزاف الطالب طاقته من الساعة 8 صباحا حتى 12 ظهرا فالوقت المناسب لدرس المشاركة ضروري جدا للطالب وله تأثير على مزاجه وحالته النفسية.

4-3 التوصيات: يوصي الباحث بما يلي:

1- تأسيس ورش عمل لصناعة الادوات والتقنيات الخاصة بالعمل المسرحي .

2- تخصيص صرف مادي من قبل المؤسسة التعليمية لإنتاج الاعمال المسرحية .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

3- ضرورة توافق مسبق بين الطالب المخرج والمشرف على النص وأسلوب العرض وأعطاء مساحة للطالب المخرج للتعبير عن إبداعه بحرية.

4- إدخال الطلبة في دورات تعليمية ميدانية كل حسب اختصاصه.

4-4 المقترحات: يقترح الباحث ما يأتي:

1- تصميم برنامج تعليمي خاص بدرس المشاركة

2- تنمية وتطوير آلية درس المشاركة

3- دراسة الحالة النفسية للطلبة المشاركين في درس المشاركة

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر

[1] ابراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط (اسطنبول: المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بلا ت).

[2] محمد بن ابي بكر الرازي: مختار الصحاح (بيروت: دار الكتاب الربي،1981) .

[3] صالح العلي صالح وأمينه شيخ سلمان الاحمد: المعجم الصافي في اللغة العربية(الرياض، بلان، 1401هـ).

[4] جميل صليبا: المعجم الفلسفي، ج2، (بيروت: دار الكتاب اللبناني، 1973) .

[5] غيث محمد عاطف: قاموس علم الاجتماع (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979) .

[6] علي بن محمد الشريف الجرجاني: معجم التعريفات (القاهرة: دار الفضيلة للنشر، 1413هـ).

[7] بدري حسون فريد: قصتي مع المسرح, المجلد الاول (بغداد دار الشؤون الثقافية , 2006) .

[8] ماري الياس وحنان قصاب: المعجم المسرحي (بيروت: مكتبة لبنان , 2006).

[9] قسطنطين ستانسلافسكي، اعداد الممثل، تر: محمود زكي العثمادي (القاهرة، دار النهضة للنشر، 1973).

[10] اوديت اصلان، فن المسرح، تر: سامية أحمد اسعد (القاهرة، الدار المصرية للتأليف والنشر، بلا ت).

[11]عقيل مهدي يوسف: نظرات في فن التمثيل، (بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 1988).

[12] حمادة ابراهيم: اللغة الدرامية، العناصر غير المنطوقة والعناصر المنطوقة (القاهرة: المجلس الاعلى للثقافة، 2005).

[13] سعد اردش: المخرج في المسرح المعاصر (الكويت، سلسة عالم المعرفة 1979) .

[14] بديع محمود فالح: اسلوب التدريب المعملي (بغداد، مجلة المعلم، العدد 2، مجلد 34، 1973).

[15] موفق الحمداني ونوري عباس: المستحدثات التربوية (بغداد، المكتبة الوطنية، 1982) .

[16]عقيل مهدي يوسف: التدميرية في المسرح المعاصر (بغداد: دار الشؤون الثقافية، 2012).

[17] جلال الشرقاوي: الاسس في فن التمثيل والاخراج المسرحي (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2002)، ص36.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[18] جميل حمداوي: بيتر بروك والاخراج المسرحي التلفيقي، مجلة ديوان العرب، 2009، www.diwanalarab.com
[19] www.mnaabr.com
[20] https://www.arabrenwal.org
[21] http://www.yabeyrouth.com
[22] بيتر بروك: النقطة المتحولة، اربعون عاماً في استكشاف المسرح، تر: فاروق عبد القادر سلسلة عالم المعرفة، العدد 154، (الكويت: المجلس الوطني للثقافة، 1991)، ص14.

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلية الفنون الجميلة

قسم الفنون المسرحية

م / استمارة استبانة

عزيزي الطالب

يقوم الباحث بدراسة البحث الموسوم (واقع مادة التطبيقات المختبرية المسرحية في ضوء الاهداف والمخرجات لطلبة قسم الفنون المسرحية في كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل لمعرفة واقعه التطبيقي والميداني والوقوف على اهم المعوقات التي تواجه الطلبة في درس المشاركة وبالنظر لكونك احد الطلبة المشاركين فيه يرجى الاجابة على اسئلة الاستبانة المرفقة مع الشكر والتقدير .

اسم الطالب :

المرحلة :

التخصص:

التاريخ :

الباحث

س1/ هل ترى معلومات الدروس النظرية .

1 – كافية لتأهيلك فنيا 2– ليس لها علاقة بالعملي

3– لا تحتاج الى تعديل 4– مجرد عامة تثقيفية .

س2/ هل تمارين درس المشاركة من حيث الوقت .

1 – تتضارب مع دروس النظري 2– غير مناسبة

3– قليلة 4– مناسبة .

س3/ أهم مشكلة تواجهك من درس المشاركة .

1 – قلة الاماكن المناسبة للتمرين والعرض 2– عدم وجود مشرف

3– عدم وجود تقنيات 4– عدم توفر دعم معنوي

س4/ هل جميع أفراد المجموعة في العمل المسرحي .

1 – مشاركين في العمل 2– اسقاط فرض

3– مجرد تهيئة سكربت دون تنفيذ عملي

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

س5/ اللجنة المشرفة على درس المشاركة

1 – لها حضور في تقويم العمل 2– ليس لها حضور

3– مجرد تسجيل الحضور والغياب فقط

س6/ عدم التزام بعض الطلبة في التمارين واحترام الوقت.

1 – يؤثر على العمل 2– لا يؤثر على العمل

3– يتم تغييرهم 4– يتم محاسبتهم

س7/ هل توجد لجنة خاصة لاجازة نصوص المقدمة من قبل الطلبة .

1 – هل توجد هذه اللجنة 2– عدم وجودها

3– يعتمد الطالب على التوليف واجحاف حق المؤلف الحقيقي

4– اعادة النصوص السابقة

س8/ هل الطالب الذي لديه اكثر من عمل في نفس الوقت .

1 – بسبب ارباك 2– ينعكس سلبا

3– عدم انجاز العمل في الوقت المحدد 4– لمصلحة الطالب

س9/ هل تطالع مراجع تتعلق بالفن المسرحي لغرض النهوض بالعمل .

1 – نعم 2– احيانا 3– لا

س10/ اين برأيك تصبح تمارين درس المشاركة أفضل .

1 – في المسرح الكبير 2– قاعة الخمسين كرسي

3– قاعة حامد خضر 4– ساحة الكلية

س11/ طيلة الفترة الدراسية هل اكتشفت بأنك مبدع في مجال معين تصبح في مجال المشاركة .

1 – نعم 2– لا

س12/ الطالبات ضمن المجموعة في درس المشاركة كمصممة ازياء او مكياج .

1 – تقوم بأداء دورها المناط لها 2– توفر التصاميم

3– مجرد اسقاط فرض

س13/ العمل المسرحي يرتكز على عدة عناصر تقنية.

1 – متوفرة في كل قاعة 2– هناك ورش لانجازها

3– عدم وجود ورش 4– يوفرها الطلبة من حسابهم الخاص

س14/عدم توفر التقنيات المسرحية في درس المشاركة كدعم مشروع الطلبة .

1 – تؤثر على ابداعهم 2– العمل ليس بالمستوى المطلوب

3– لا يحصل العمل على مكانة مرموقة 4– تؤثر على العمل الفني

س15/ فشل المشروع الفني للمجموعة يعود على .

1 – الطلاب جميعا 2– المخرج الطالب

3– المؤسسة التعلمية 4– المشرف

س16/ ما اهم المشكلات برأيك التي تواجه تطور الحركة المسرحية في الكلية .

1 – عدم رغبة الطالب 2– طرق التدريس

3– ضعف الكوادر المشرفة 4– ضعف الادارة .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq